الإِصَابَةُ القَدِيمَةُ مِنَ المَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ



مدة المحاضرة: **54:34 دق**

قامت بتفريغها : الأخت **أمة الرحمان**

قام بمراجعتها وعنونة فقراتها: الأخ **تقوى الله**.





رابط المحاضرة: https://www.youtube.com/watch?v=EdS_m5fOyqA



إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، حيّاكم الله وبارك الله سعيكم ومممشاكم إلى هذه الغرفة الصوتية. نلتقي من جديد ونحاول الإبحار بشراع العلم في محيط علم الرقية والعلاج.

نتكلم إن شاء الله هذه المرّة عن **الإصابة القديمة**، لأن بعض الناس لا زال عندهم استشكال حول الإصابات القديمة.الإصابات القديمة هي إصابات تنقسم إلى إصابات منذ الولادة يعني منذ الصِّغر، الإنسان منا وهو صغير يرى أشياء، و يسمع أشياء ويطّلع على أشياء، وعنده بعض المكاشافات اليَقَظِية والمَنامية ويترعرع ويتربّى مع هذه الأمور التي لا يعرف حيلتها أو من أين جاءت؟ أو كيف جاءت؟ فكثير من الناس

تشتكي أنها تعاني من هذا الأمر منذ الصغر، يعني وضعها وهي صغيرة -الطفلة أوالطفل- لم يكن وضع عادي، إنما كان هناك نوع من التواصل والاتصال، وهناك إحساس وشعور معين تجاه بعض الأمور المحيطة بهذا الشخص، وهناك إصابات أخرى قديمة، الاصابة التى تفوق الـ10 سنوات، أي إصابة تزيد عن 10 سنوات تسمى إصابة قديمة، (أي إصابة تزيد عن 10 سنوات تسمى إصابة قديمة)، طبعا إذا ترعرعت الإصابة مع الإنسان فهذه لها علامات ولها أعراض ولها معادلات خاصة، والإصابة، لما نقول إصابة تدخل فيها الإصابات الروحانية كافة، سواء كانت سحر أو عين أو مس أو ما شابه ذلك. وما دمنا (أحنا) تكلمنا عن الإصابات فسيدخل في كلامنا الليلة إن شاء الله ما يسمى **بالزُّهري أو الزُّهروي**، وهذا الإسم طبعا مشتق من الزَّهر والزهر يعني الحظ، وربمى إخواننا المغاربة إذا قال المغربي ما عندي (زْهَر)، يعني (معنديش) حظ، فالزهري هو الإنسان المحظوظ الذي له من الميزات ومن المزايا ما ليس عند غيره، (ما ليس عند غيره)، فكثير من الناس ينظرون إلى هذا الشخص صاحب المواصفات الخاصة، وينسبون إليه بعض الأمور الخَلقية المتعلقة بالخَلق (متاعه)، يعني (خاتم ما خاتم ما أعرف إيش) أمور في اليد، أمور في الكف، طبيعة كذا. طبعا هؤلاء الناس يحاولون أن يظهروا بمظهر غير عادي، بل أن بعضهم أصابه الغرور ،إذا يعني، إذا ظن نفسه أنه هو فعلا الزهري المستهدف فممكن يغتر بنفسه لأنه لديه تواصل مع الجن، لديه أمور حلقة وصل فهذه أمور طبعا جعلتهم يتصدرون أمورا كثيرة ويحاولون التلبيس على الناس.الشيءالأخر هناك بعض الناس الذين يحاولون إستغلال هؤلاء الناس (إلّي عندهم) مكاشفات وتسخيرهم في أمور غير جيدة.

الحرز الذي يوضع للأطفال منذ الصغر

طيب كما قلنا أن هناك أمور تحدث للإنسان منذ الصغر، هذه الأمور التي تحدث تأخذ

منحى التصفيح عند النساء،أي أن لا ناقة له ولا جمل في هذا الأمر، أي أنه مقهور أو أنه مكره أو أنه أُكره على هذا الأمر، كيف؟ أول نوع من هذه الأنواع، ذلك الطفل الصغير الذي خافت عليه أمه أو خافت عليه جدته أو خافت عليه عمته أو خافت عليه خالته، و قامت بوضع **حرز** معه، بعض العجائز، بعض النساء في الأرياف وغيرها من (الناس القدامى) يضعون الحرز، (ماأعرف) خرزة سوداء، شيء في مثلث مكتوب عليه كذا و كذا، يوضع مع الولد في الوسادة، أو يعلق على الولد، أو يوضع، أو هناك رسم معين يُرسم على جسد الولد لحفظه...

ومن هنا تبدأ الطامة وتبدأ المتاعب، فهذا الطفل ألصق به **تابع** الآن، بمجرد ما وضعوا هذا الأمر الذي يظنون أنه حفظ، سيحفظه من بعض الأمور؛ حفظ من العين وحفظ من السحر وحفظ من المس كالبنت المسكينة عندما تُصفّح حفاظا على شرفها وحتى لا يطأها أحد فهي مكرهة، لأنها فتاة أقل من 10 سنوات، لا تملك الخيَرة ولا تملك الاختيار،إنما ستُقهر وسيوضع لها هذاالسّحر في قالب الطب وأن هذا الشيء جيد، وأنّ هذا شيء متبع وأن هذا عادات و تقاليد، وأن هذا سيحفظك. وطبعا الجدة والأم والعمة والخالة، إن فعلت ذلك مع البنت هي ليست مطالبة أن تبرر، لأن البنت عمرها 7 سنوات، و5 سنوات، ممكن 7 سنوات إلى 10 سنوات، بعد 12 سنة لا أعتقد أن سحر التصفيح سيكون قائما، أو بمعنى أصح أن سحر التصفيح يقوم ويكون له صولة وجولة في رحم البنت إذا لم تصل البنت إلى مرحلة الطمث، يعني إذا الدورة الشهرية لم تأتها ممكن سحر التصفيح، و لكن إذا أتت الدورة الشهرية، هذا يعتبر نوعا من الربط و ليس تصفيحا وله منحى أخر.

كذلك الطفل الصغير، **الطفل الصغير الذي يولد ويوضع معه حرز**، هذا الحرز في أغلب الأحوال يكون معه تابع، هذا التابع من الجن. طبعا، في هذه المرحلة مادام أن النية

عُقدت على أن الحرز سيحفظ هذا الطفل، إذا الله عز وجل، سيدعك و نيتك؛ سيدعك وشِركك (خلاص) ،(تقعد) إنت ما بينك وبين الجن، يعني مهما قرأت قرآن، مهما أتيت بطاعات، مهما أتيت بأذكار... هذه الأمور تعتبر أمور في الجوارح، ولكن (إيش) أخبار العقيدة عندك، العقيدة عندك مشروخة بوضعك هذه الأمور، وهذه الأمور موضوعة وموجودة بكثرة، يعني ممكن أغلبية المصابين الآن الذين يتكلمون على الإصابة منذ الصغر يعانون من هذا الأمر هم معهم حروز، ومعهم أحجبة ومعهم أمور وضعها الأهالي بجانبهم فالتصق بهم التابع، أو إلتصقت بهم التابعة.

شفافية الطفل قوية

سيحيا هذا التابع بحكم هذا الحرز مع هذا الطفل، و أنتم تعلمون أن أعمار الجن طويلة وكذا، سيكون له تابع ويكون له حافظ – مجازا - وكأنه يحفظه من كل شيء، و بهذه الطريقة تكون **شفافية الطفل قوية**، الأصل أن شفافية الطفل قوية، لأن الغدة الصنوبرية عنده سيكون إفرازها قويا، هذه الغدة كلما زاد الإنسان في العمر كلما ضعفت أو أغلقت، فهو بجانب أن عنده شفافية قوية –أي الطفل-، بجانب أن هناك سحر (هذا نوع سحر) هذا الحرز يعتبر سحر (لا تقلي لا حفظ ولا حفظ) لا شي يحفظ الإنسان بطريقة شرعية إلا ما وجد في الكتاب والسنة فقط، أما غير ذلك من الأمور التي هي أسباب غير شرعية، فهذه تعتبر كلها، على مختلف مشاربها وكذا، إذنا بدخول الجسد ودخول البيت، فسيستمر في هذا الأمر ويكبر معه هذا التابع ويبقى بجانبه، ويلتصق به، طبعا لا يستطيع الدخول حسب النظرية التي نحن نقرها ونؤمن بها، وهو عدم استطاعة دخول الجنّي إلى جسد الطفل إلى ما قبل 7 سنوات، ولكن هل بعد 7 سنوات 9 سنوات 10 سنوات هل سيدخل أم لا؟ هذا أمر طبعا في علم الغيب، الله أعلم، ممكن يدخل وممكن يبقى بجانبه ومحيطه.

هذه من ضمن الإصابات القديمة التي لما يكبر الإنسان معها، ويتعرض للعين أو يتعرض للسحر أو يتعرض لأي أمر، فيكون عنده أمور غير جيدة، وأعراض سحر أو أعراض عين، ويذكر لك في شكواه أنه كان يعاني منذ الصغر من أمور، أو أنه يسمع أصواتا أو يرى أشياء أو يرى أمورا أو أن هناك من يأتيه مناما أويأتيه يقظة و هذه الأمور كلها تسمّى تحت بند "الإصابة القديمة" .

طبعا، ما دام الشفافية عالية في الأصل، و هذه الشفافية بقيت على ماهي عليه ، يعني نحن كأطفال دائما الطفل، حتى على الصعيد المكروبي يعني على صعيد الجراثيم، مناعة الطفل الصغير ليست كمناعة الشخص الكبير، فالطفل لأنه صغير مناعته ضعيفة ،الأجهزة العصبية لم تكتمل بعد وكذا..، يكون عنده تأثر بالأمراض أكثر من تأثر الكبير. كذلك على الجانب الروحاني، سيكون **الطفل الصغير يتأثر بالجن ويتأثر بالسحر ويتأثر بالعين أكثر من تأثر الكبير**. إذا كان الأصل في شفافيته أنها عالية، فالمفروض هذه الشفافية (بعدما يفوت) الـ 10 سنوات تخفّ و تقلّ حتى تُغلق ويبقى الإنسان سويا، لذلك الذين يفتحون المندل للأولاد يُشترط في هذا الطفل الذي يُفتح به المندل و يُرى به الأمور ،أن يكون أقل من 10 سنوات، لأن الشفافية الأصلية لازالت قائمة، أما بعد 10سنوات فلا يمكن فتح هذه الشفافية.

جيد، فترى أن حتى بعد الـ 10 سنوات لازالت الشفافية قائمة، لأن هناك تابع. الجسم أشرب بهذه الأمور و هذه الهالات، وأصبح هذا التابع لصيقا به، فأصبحت هناك مشاكل يعاني منها هذا الشخص. لا تزول هذه المشاكل إلا بوجود أو... العثور على هذا الحرز أو هذا الحجاب الذي وُضع لهذا الطفل، وإبطاله وإتلافه، هذا إن لم يكن قد دخل الجني هذا، أو التابع هذا للجسد.

هذا نوع من أنواع الإصابات القديمة، والتي ستتطرقون إليها إن شاء الله وستجدونها إن شاء الله في رحلتكم العلاجية بالنسبة للرقاة مع الأشخاص المصابين. فموضوع الحرز هذا موضوع خطير و خطير جدا، وهو موجود والناس لا تعرف، الناس (موش عارفة إنه وهو صغير كانت أمه دارت له حجاب أو دارت له حرز)، منهم من يعلم ومنهم من لا يعلم. هذا نوع.

اشتراك الشيطان مع الزوج في جماع زوجته

النوع الآخر وهو نوع قائم، من الإصابات القديمة هو أن يشترك الشيطان مع الزوج في جماع زوجته، وهذا واقع هناك حديث طبعا ممكن..... إسناده ضعيف ضعفه بعض أهل العلم، بأن ينطوي الشيطان على إحليل الرجل إذا جامع زوجته أو كذا .. ولكن هناك النصوص الصحيحة......وهو دعاء الجماع "اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا" ، وهذا حديث صحيح طبعا، و شرّاح هذا الحديث كان من جملة أقوالهم، وهو قول: لا يمنع أن يكون أو أن يشترك الشيطان مع هذا الإنسي في جماع زوجته فيأتي منه يعني أمور ... يعني بالنسبة للطفل سيكون هناك أمور فيها جانب شيطاني.

طبعا هناك آثار عن بعض الصحابة وإن كان في إسنادها ضعف ولكن هذه الآثار تقوّي هذه النظرية أو هذه الفكرة أنّ هناك من يجامع... يعني مشاركة الأموال والأولاد وكذا، فهناك من يجامع مع الرجل و زوجته، فيحدث هناك إشتراك أو شيء مشترك ما بين هذا الشيطان وهذا الزوج، فيخرج هذا الآدمي فيه طبيعة أو صفة أو جينة جنّية. طبعا بعض الناس لهم اجتهادات في هذا النوع من... هو على كل حال نحن نتكلم هنا عن الإصابة حتى الزهري مصاب، يعني الزهري هذا إن صحت التسمية فهذا أصلا مصاب، يعني إنسان (موش) عادي، إنسان (موش) سوي ،هذا إن كان الزهري هذا

جاء بالحرز وهو صغير أو جاء عن طريق مجامعة الشيطان مع أبيه لأمه، فالأصل أنه مصاب فيأتي فيه طبيعة جنية. وقيل -وهذه طبعا ليست قاعدة إنما قيل- أن من علامات هذا الشخص الذي جامع الشيطان مع أبيه لأمه، أنه سيكون كثير الإحتلام، يعني يحتلم كثيرا، هذه من طباعه، و هناك من أمور أخرى لكن طبعا هذا كلام ليست قاعدة ثابتة، و لا نستطيع تعميمها ولا كل من كثر احتلامه نقول له أمك جومعت مع أبوك و لا كذا، طبعا الكلام هذا لا، نحن نتكلم بمنضور عام، ولكن عند التحقيق والتدقيق يجب أن تكون هناك ضوابط و أصول و قواعد علمية حتى لا يتشتت الناس و ندخلهم في دهاليز الحيرة والشك والمخاوف.

توريث الإصابة

إذًا عرفنا الحرز وعرفنا جماع الشيطان أو مشاركة الشيطان للزوج في جماعه لزوجته، و هذا يخرج لنا أيضا إصابة من الإصابات القديمة، التوريث أيضا حتى هو نوع ثالث من الإصابات القديمة . التوريث طبعا (إنتوا عارفين) أن يرث الطفل إصابة الأم، (ليش) قلنا الأم؟ لأن الطفل أقرب إلى أمه من أبيه حتى من الناحية الروحانية، من ناحية أثيرية ، لأنه سيتربّى في رحم الأم. علاقته بأبيه قد تكون؛ يعني قد تأتي نطفة مسحورة، قد تأتي نطفة معيونة مشبعة بالعين، نعم، قد تأثر في الجنين و تكوين الجنين، لكن ممكن الرحم هو أكثر تأثيرا من نطفة الرجل، فهذا التوريث يقع بأن يتربى في مكان مسحور أو يتربى في رحم مسحور يتغذى من مشيمة مسحورة محمّلة بالأسحار وكذا. وربما أمر التكليف الذي صدر في حق الأب.

القانون السحري نظام محكم

هذا الأمر هو نوع من النظام المحكم، القانون السحري هو نظام محكم؛ إذا صدر

قانون أو قرار سحري فأمر التكليف مهم جدا، (إيش) فيه أمر التكليف؟ لأن أمر التكليف هذا هو الذي يحدّد هدف السحر، ويحدّد طريقة عمل الخادم؛ هل يقف الخادم عند حدّ معيّن لا يزيد عنه ولا ينقص؟ يعني لمّا (يجي) أمر بالربط يُربط الرجل عن زوجته، تمّ، و لكن إذا أتى إلى إمرأة أخرى لاتجد ربطا، (ليش)؟ لأن أمر التكليف ذُكرت فيه الزوجة فلانة؛ ممكن الزوجة فلانة هذه مثلا إسمها أمل، زوجته إسمها أمل، أمر التكليف في أمل، أن يُربط على أمل، أو يُربط عن أمل، ولكن عنده زوجة أخرى إسمها هدى تجده مع هدى أموره طيبة، العملية السريريّة تسير بصورة طيبة، ولكن مع أمل لا (ليش)؟ لأن أمر التكليف جاء في هذه ولم يأتِ في تلك، إذا قانون السحر قانون قوي وصارم وحازم، لا يسيطيع أن يتعدّاه خادم السّحر.

لا تظنوا أن أمر السحر هذا أمر هين؛ هذه شبكة لها قوانين و لها قواعد و تتّبع قواعد وضوابط هرميّة شديدة التعقيد والتركيز، و الغلطة لا تغتفر عندهم، الغلطة لا تغتفر فهم يحاربون، يحاربون بني الإنس، يحاربون الأنبياء والرّسُل و الصالحين و الأولياء والرقاة و المعالجين، فهم يسيرون ضمن شبكة منظمة قوية (ما فيهاش) تهاون، (ما فيهاش) تراخي، (ما فيهاش) تكاسل. لذلك يأتي إبليس ويضع عرشه على الماء ويبعث سراياه، كلمة سراياه لا تدعها تمر عليك مرور الكرام، (إيش) المقصود بسراياه؟ إذا سرايا؛ هذه سَريّة عليها قائد و هذه سَريّة عليها أمير وهذه سرية عليها من يقودها، وكل سرية لها عمل معين، ولا تداخل بين عمل السرايا هذه مع تلك، ولا ويلتفون عند إبليس كل واحد يقول له (شن دار؟) هذا فرقت بينه وبين زوجته، هذا خليته يعقّ أمه، هذا خليته يسرق، هذا خليته يزني، ... واضح الكلام؟

الراقي إما مقاتل وإما ثغرة في صفّ إخوانه

فعندما نقول نحن للرقاة في مجموعاتنا أو في....نحن لسنا في نزهة، نحن نقاتل من لا نراه وهو يرانا، وهو يعمل بضوابط ويعمل بسرايا و يعلم بنقاط ضعفنا، يعلم بنقاط ضعفنا منذ الأزل ،منذ خلق ابن آدم، عندما كان صلصال من فخار ،كان يدخل من فِيه و يخرج من دُبُره، من دبر ابن آدم، و لما وجده أجوف عرف أنه خلقٌ لا يتماسك، وأنّه لو سُلِّط عليه ليهلكنّه إلا أن يتغمدنا الله برحمته.

إذا نقاط الضعف واضحة جدا عند الشيطان، و نحن ليس عندنا سلاح نقاتل به هؤلاء الشياطين، نعم، عندنا الأذكار وعندنا الإيمان وعندنا التحصينات وعندنا الأمور التي تتعلق بالكتاب و السنة، وعندنا اتّباعنا لرسول الله عليه الصلاة والسلام، هذه كلها أمور طيّبة، ولكن هذا في الإنسان العادي أما الراقي فهذا سيتصدر للقتال وسيتصدر الحروب ويدخل البيوت ويتعرف على الناس ويقاتل مع هذا ويقاتل مع هذا، و يفتح جبهة من هنا ويفتح جبهة من هناك، فلما تجد عندك التكاسل والتراخي وكأنك انت داخل سينما، لا، هذا الكلام لا يستقيم، وأنت لست بمقاتل و أنت عالة، أنت عالة علينا وأنت تُعتبر ثغرة إلينا، أنت ثغرة، فهذه الثغرة إما أن تُسد بأن تحترم العمل الذي أنت تقوم به، أو أن هذه الثغرة تُزال نهائيا، تُزال نهائيا وتبتعد، نسأل الله أن يتغمّدك برحمته، ولكن إذا بقيت، يجب أن لا تخلع خوذة الحرب، وأن تنتبه وأن تتفطّن وأن تلتفت يَمنة ويَسرة وأن تنتبه من أمامك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك، تنتبه من كل مكان، هذا إذا أردت أن تبقى وأردت أن تكوّن كتيبة تقاتل بها حزب الشيطان.

ملخص لأنواع الإصابات القديمة

نرجع ونقول: عرفنا نوعين من الإصابات أو 3 أنواع:

- **النوع الأول** هو **إصابة الحرز**: هذه الإصابة تعتبر إصابة قديمة،
- **النوع الثاني إصابة مشاركة الشيطان** للزوج في جِماع زوجته،
- **النوع الثالث هو الإصابة الوراثية:** وهذه الإصابة الوراثية كنا قد تكلمنا عنها وقلنا أنه إذا وُرّثت شيئا -إصابة من الأم أو الأب- فإن تشابه الأعراض هو ما يدَلّل على أنك قد وُرِّثتَ إصابة، فكثير من الناس تجد أن أعراضه مُشابهة لأعراض أمّه، لا سيما إذا ماتت الأم، (شوف) لاسيما إذا ماتت الأم، أو مات الأب، ظهرت الأعراض أوضح. موضوع الحرز كما قلنا، هذا كما قُلنا يوضع مع الطفل بغرض الحماية والحفظ، ولا يمنع أن هناك نوع آخر من الحروز يكون مع الأم، يكون مع الأم، فينتقل إلى أحب الأبناء إلى قلبها، و هذا نوع من التوريث، بمعنى أن الأم هذه كان معها حرز و كان معها تابع أو تابعة لغرض ما أو لشيء ما وبعد فترة من الزمن هذا التابع أصبح يتبع أيضا لمن تُحبّه الأم لأن (أنتم عارفين) الحب والعاطفة و كذا، يعني كلها علاقات أثرية يتأثر بها الجن الذي هو التابع.

هذا فيما يتعلق ياالإصابات القديمة، والإصابات القديمة كما قلنا وكما قسمنا هناك إصابات قديمة جدا، يعني هذه منذ الولادة منذ الصغر وتعرفنا على أنواعها.

إصابة المدة

نأتي إلى الإصابات القديمة الأخرى التي هي "إصابة المدة"، الإصابات القديمة عبر المدة؛ فمن زاد عن 10 سنوات سميت إصابته إصابة قديمة، قد تصل الإصابة إلى 10، 20، 30، 25 سنة وهذا أمر موجود وأمر وارد.

الأسحار لها قطب واحد أو قطبان

الأسحار كما قلنا: إما أن يكون لها قطبان وإما أن يكون لها قطب واحد.

يكون لها قطبان أن يوضع شيء في محيط المصاب يتقوّى به السحر الداخلي، وهناك سحر داخلي أيضا في الداخل هذا هو الأصل والأساس وهو الذي يحرّك الخادم أو يحرّك السحر في حد ذاته لتحقيق هدف السحر. وهناك أسحار توضع في محيط المصاب وتأتي بذبذبات سحرية تخترق الجسد وتكوّن أخلاطا سحريّة، هذه الأخلاط تتحكّم أيضا في الجسد.

الأسحار الثابتة والمتعدية

الأسحار منها "الأسحار الثابتة" ومنها "الأسحار المتعدّية":

الأسحار الثابتة: يُسحر شخص واحد بهدف معين.

الأسحار المتعدية: تتعدى من شخص إلى أخر كأسحار التفريق؛ التفريق بين شريكين، التفريق بين أخوين، التفريق بين زوجين، يعني لما أراد الساحر أن يفرّق بين الزوج وزوجته فإنه يسحر الزوج فيكره زوجته، أحيانا الزوجة تحس نفسها أنها طبيعية ولكن الزوج هو الغير طبيعي والعكس. هذا في أمر التكليف واحد وهو أن الزوج يكره زوجته؛ أحمد يكره سمر، سمر تكره أحمد، هذا هو أمر التكليف. ولكن العلاقة السريريّة تجعل بينهم تبادل هالات، فيتعدّى السحرُ مَجازاً، لأن بينهم علاقة روحانية، علاقة أثيرية، علاقة جسدية، هذه العلاقة مع مرور المدة، مع مرور الوقت، من شهور وسنين، تحدث تبادل الهالات، فيتأثر الزوج بما تأثرت به زوجته ، وتتأثر الزوجة بما يتأثر به زوجها ،أو أن ينزل أمر التكليف فيهما الاثنين فكل واحد يكره الآخر، وهذا أمرّ وأدهى.

السحر إذا لم يتحقق هدفه قد ينقلب إلى سحر آخر

كما قلنا الأسحار الثابة والأسحار المتنقلة المتعدية هذه أسحار قائمة وأسحار موجودة. طبيعة السحر انتقالي أي أن السحر، إذا كان هناك هدف معيّن للسحر، ولم يأذن الله عز وجل بتحقيق هذا الهدف، مع بقاء التغذية السحريّة، ينقلب السحر إلى أمر آخر، ليس شرطا أن يكون الهدف واحد، وقد تكلمنا عن سحر التعطيل، تُعطَّل الفتاة عن الزواج بسحر ويُعطَّل الفتى عن الزواج بسحر، ولم يأذن الله عز وجل بهذا التعطيل وحدث الزواج، إذا الأصل الآن مهزوز، الأصل أن لا تتزوج طيب (إيش؟) السحر لازال فيه تغذية، لكن حكمة عند الله لم يأذن بهذا الأمر، (إيش يصير)؟ ينقلب السحر إلى نوع آخر، (خلاص ماعاش فمة تعطيل لأنه خلاص) العقد كُتب وتمّ الدخول والبناء بالزوجة، فتبدأ المشاكل، إما من أول ليلة، الله أعلم، ينقلب إلى ربط، ممكن، ينقلب إلى تفريق، ممكن، ينقلب إلى نزيف، ممكن، ينقلب إلى مرض، أيضا ممكن. إذا هناك أسحار انتقالية، قد تنتقل من وإلى..

السحر يحتاج إلى شحن

السحر بطبيعته يحتاج إلى تغذية ودعم، يعني السحر يحتاج إلى شحن -فلنتكلم بلغة الهواتف النقالة- يحتاج إلى شحن، إن لم يشحن السحر تضعف بطاريته، فإما أن يُشحن عبر الأوقات والأزمنة، وإما أن يُشحن عبر وضع شاحن بقرب هذا السحر بشكل دوري، فالسحر إذا لم يَتمّ دعمُه ولم يتمّ شحنُه سيفقد كثيرا من منهجيّته. الشّحن للسّحر هو الذي يبقيه في أثيريّته، يعني الإنسان المسحور عندما يأكل أو يشرب، أكيد هناك أحد فيكم سأل نفسه: كيف طول هذه السنين السحر لم تهضمه المعدة؟ السحر لم يتحلل؟ السحر لم... يعني كيف؟ كيف بقي السحر محافظا على منهجيته ومحافظا

على تواجداه؟ وكيف شخص مسحور منذ 15سنة، 20 سنة بعدما عالجناه يستفرغ أمور من 15 سنة في معدته، كيف؟ إذاً الدّعم والشحنُ هو الذي يبقي هذه الأمور دون أن يتحلل، فإذا ذهب الدعم حدث تحلُّل لهذه الأمور السّامة أو الغير سامة، فإذا تحلّلت هذه الأمور احتكّت بالمسارات، احتكت بالدّم، إذا احتكت وتحلّلت أتت بالأمراض، إذاً الإصابات القديمة تُحدث أمراضا إذا كُفّ الدّعم عنها، لذلك علم الأعراض علم جميل وسلس، هو عبارة عن فك ألغار لا أكثر ولا أقل، أنت عندك شفرات معينة تستطيع عبر الأعراض أنك تفكها وتعرف أن السحر هذا خارجي أو داخلي، هذا مأكول أو غير مأكول قديم أو غير قديم.

دلالة التجشؤ

لمّا يحدث تجشؤ نقول هذا ممكن قرينة سحر قديم، إذاً ما دام هناك تجشؤ، إذا السحر موجود وقائم، طيب من أين يأتي التجشؤ؟ (لماذا يوجد تجشؤ؟ ماهو السبب؟ يقال أن هذا التجشؤ هو عبارة عن الثغرة أو المنفس ما بين المعدة الأثيرية والمعدة المادية، إذا هذه الثغرة الآن هُتِكت، مفتوحة، فيحدث تجشؤ. إذاَ هذا السحر قديم ومنقول في المعدة الأثيرية وباقي، لكن الآن دهليز النقل أو القناة التي نَقلت السحر من المادي إلى الأثيري، هذه القناة أصابتها الرقية في مقتل فحدث تجشؤ، وهذا يعتبر تنبيها على أن السحر تأثّر برقيتك.

السحر ما خَفِي ولَطُف

إذاً البقاء على الأثيرية والبقاء على الإخفاء و التخفي ،لأن السحر ما خفي و لطف، ليس هناك سحر (باين)، سُمّي سحرا لخفائه ولطفه، فدائما السحرة حريصون جدا على (إيش؟) أن يبقوا السحر على ماهو عليه من الخفاء و اللطف، فلا يضعه في المنطقة

التي تدخل عليها العصارات والغارات والطعام والأكل والشرب والماء المرقي.

فالآن عندنا، وبمناسبة السحر القديم، أن هذا السحر إذا كُفّ عنه الدعم يتحلل فإذا تحلل جاءنا بالأمراض. إذا هناك المسحور الذي عنده أمراض وسحرُه ليس سحرَ مرض. طيب، إذا أتت الأمراض مع المسحور، نشك أن الإصابة قديمة، لا سيما إذا كان السحر ليس سحر مرض، هو سحر تعطيل أو سحر ربط أو سحر تفريق ولكن تأتي أمراض بجانب هذا السحر، نقول أن هذا السحر هو سحر قديم، وأن السحر قد تحلل، وأنه انتشر في الجسد فأتت الأمراض على هؤلاء المرضى والمصابين.

التفريق بين السحر القديم والعين القديمة

طبعا هناك شروط كي تحكم بهذا الحكم فهذا يعتبر حكم جائرا إن لم يكن له ضوابط وأصول وقواعد. من ضمن هذه الشروط:

أن لا يصحب هذا السحر عين، أنتم تعرفون أن الإصابات القديمة في السحر غير الإصابات القديمة في العين، الإنسان الذي إصابته إصابة قديمة هذه، أمراض العظام قرينة من القرائن القوية والقوية جدا للعين القديمة. تجده يعني ... دعْكَ من الكسل و الخمول، لا، هذه ممكن حتى العين الجديدة تسببلك كسل وخمول فجائي، لكن التعب الدائم والوهن والضعف وقلة الحركة هذه إن صحبها آلام العظام وكذا ستكون العين في هذه الحالة عين قديمة.

إذا الإصابات القديمة إصابات منذ الصغر ،تعرفنا عن أنواعها وإصابات قديمة بحكم المدة، وتعرفنا أنه هناك إصابات قديمة موجودة، وأن الإصابات القديمة من ضمن قرائنها أنها قد تحدث أمراض إذا كُف عنها الدعم و كف عنها الشحن. هذا في عجالة بالنسبة للإصابات القديمة.

العلاج في تصحيح العقيدة والنيّة

العلاج، كما قلنا لازم الناس الذين عندهم حروز وكذا، تعرفّه العقيدة الصحيحة، وأن هذا الأمر غير طيب، لأن النية مشكلة، تعرف لو أنك تأخذ بخورا حتى وإن كان بخورا مرقيا و تبخر به البيت وهل تعلم أن هذا البخور المرقي، قُرِئت عليه سورة البقرة كاملة تخيل، لو أن هذا البخور طيب الرائحة وقرئت عليه سورة البقرة كاملة طيب؟ لو أخذته وبخّرت به البيت واعتقدت أن هذا البخور ينفع أو يضرّ، فسيدخل الشيطان ،يستفيد منه الشيطان حتى وإن كان مرقيا ،لكن لو بخرت بهذا التبخير أو هذا البخور والاعتقاد أنه سبب والشافي هو الله، سيأتي التأثير وسترى إن شاء الله الخير الوفير و العجب، فنبّهوا الناس على أن الاعتقاد مُهمّ، و النيّة مطيّة، النية مطية، يعني أنت تعتبر مطيّتك هي النية، النية هي الدابّة التي ستركب عليها في مسيرتك، إذا كانت نيتك صالحة، ذهبنا إلى جهة الصلاح، وإذا كانت نيّتُك فاسدة، ذهبنا إلى جهة الفساد. الراقي ينفُث والساحر ينفث، ولكن ما هو الاختلاف؟ النفث هو النفث والريق هو الريق والبشر هم البشر والعقدة هي العقدة، إذا الفرق فيمَ؟ في النية؛ هذا ينفث لكي يعقد ،وذاك ينفث لكي يحل ،إذا النية هنا فرقت بين كافر وبين مسلم على القول بأن السحرة كفرة.

بارك الله فيكم هذا في عجالة، أسأل الله عز وجل العافية والسلامة لنا ولكم و نسأل الله لكم التوفيق و السداد.

أبو همام الراقي


خير الناس أنفعهم للناس
حديث شريف
The Best Among You, Are Those Who Are Best for Others
PROPHET MOHAMMAD (PBUH)